

اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم

آلاء إبراهيم الحجي

كلية التربية - جامعة القصيم - السعودية
a.alhijji.sa@gmail.com

حصة عبد المحسن الضويان

أستاذ الإدارة التربوية المساعد
جامعة القصيم - السعودية
thaoiean@qu.edu.sa

قبول البحث: 2021/11/23

مراجعة البحث: 2021 /10/31

استلام البحث: 2021 /8/12

DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.1.12>



file is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم

حصة عبد المحسن الضويان

أستاذ الإدارة التربوية المساعد- جامعة القصيم- السعودية
thaoiean@qu.edu.sa

آلاء إبراهيم الحجي

كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية
a.alhijji.sa@gmail.com

استلام البحث: 2021/8/12 مراجعة البحث: 2021/10/31 قبول البحث: 2021/11/23 DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.1.12>

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابة العينة تُعزى لمتغيرات (الجنس، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة)، وتحديد أبرز متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. واستخدم المنهج الوصفي (المسحي)، وتم تصميم الاستبانة، وتحكيمها، وتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة (35) من أعضاء هيئة التدريس للتأكد من صدق وثبات الاستبانة، ثم اختبرت عينة الدراسة الأساسية بطريقة عشوائية بسيطة بلغ عددهم (200) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم، في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1441-1442هـ. وجاءت النتائج: أن مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم جاء متحقق بدرجة كبيرة جداً، كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية ترجع لاختلاف الجنس، والفروق لصالح الإناث، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات الدراسة (الدرجة العلمية، سنوات الخبرة)، كما حظيت متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية بدرجة كبيرة من الموافقة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة) حول متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم. الكلمات المفتاحية: اليقظة الاستراتيجية؛ القيادات الأكاديمية؛ جامعة القصيم.

1. المقدمة:

يواجه العالم اليوم تغيرات مستمرة، وتدايعات سريعة، وتحديات متلاحقة، على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، لاسيما في مجال الثورة العلمية والمعرفية والتكنولوجية، وما صاحبها من إحداث تغيرات كمية وكيفية، واستجابة لذلك اتجهت المملكة العربية السعودية متمثلة في وزارة التعليم بدعم ورعاية التعليم العالي بشكل خاص، حيث عملت على تسخير الجهود والإمكانات ووفرت كافة الأدوات والآليات، والاستراتيجيات التي من شأنها: المساهمة في رفع مكانة الجامعات السعودية ودخولها ضمن التصنيف العالمي، فقد فرضت وزارة التعليم على الجامعات ضرورة إعداد خطة استراتيجية تقوم على المسح البيئي المستمر، وتحديد الرؤية المستقبلية، والأهداف الاستراتيجية والخطط التنفيذية لتحقيق تلك الرؤية. وفي ظل الحاجة إلى إحداث نقلة نوعية في التعليم ليتنق مع رؤية المملكة 2030، ولمواكبة هذه التغيرات بطرق علمية وأسس صحيحة؛ أصبحنا بحاجة إلى قيادات استراتيجية تمتلك مهارات وقدرات عالية، ونظرة ثاقبة، في وقت أصبحت فيه المعلومات مصدراً أساسياً للمنافسة، ومورداً استراتيجياً

مهماً، فالتحدي الحقيقي يكمن في كيفية التحكم في المعلومة، وكيفية الحصول عليها، وهذا ما تتكفل به: اليقظة الاستراتيجية التي تزود المؤسسات بالمعلومات التي تؤهلها لمواجهة المنافسات الشديدة. (حمودي، 2019، 6)

حيث تُعد اليقظة الاستراتيجية (Strategic Vigilance) من المفاهيم الإدارية الحديثة، التي نشأت وتطورت في مجال إدارة الأعمال، ولاقت اهتماماً كبيراً في الآونة الأخيرة، وأصبحت من الوظائف المهمة للمؤسسة في العصر الحديث. بداية من تحديد نوعية المعلومات المطلوبة، وجمعها، والتحقق منها، ومعالجتها، وتحليلها، وتخزينها، ونشرها؛ مما يؤدي إلى زيادة كفاءة عمليات التخطيط الاستراتيجي، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، واستغلال الفرص المتاحة، وتجنب المخاطر المحتملة وبالتالي يضمن بقاء المؤسسة، ويعزز مكانتها. (عطيه، 2017، 799)

وتظهر حاجة الجامعات إلى نظام اليقظة الاستراتيجية لضرورة التكيف مع التطورات والتغيرات المستمرة التي تشهدها البيئة الداخلية والخارجية للجامعة (الاكلي، 2019، 5)، وبالرغم من الجهود الحثيثة التي بذلت لتطوير الكفايات المهنية للقيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية، إلا أن تأثير ذلك في العملية التعليمية والتربوية جاء متفاوتاً، ويرجع جزء كبير من ذلك إلى تفاوت الكفايات المهنية لديهم بالجامعات.

وانطلاقاً مما سبق ونظراً لما لليقظة الاستراتيجية من أهمية قصوى في فاعلية العملية الإدارية وفي نجاح القائد الأكاديمي في أداء واجباته ورفع كفاءة وفاعلية أدائه، مما ينعكس بدوره على تحسين أداء الإدارة الجامعية وبالتالي تحسين مخرجات التعليم فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم.

1.1. مشكلة الدراسة:

يُعد التعليم الجامعي من الركائز الأساسية التي تسهم في التنمية الشاملة للفرد والمجتمع، حيث ذكر (عبدالرحيم، 2007، 132) أن نجاح الجامعة يتوقف على استجابتها الفعالة للعديد من التحديات والمتغيرات وفي مقدمتها العولمة، والمنافسة العالمية، فالجامعة دائماً في حاجة إلى إعداد وتأهيل وتدريب أعضائها وقياداتها بشكل يجعلها على وعي بالمتغيرات والمستجدات على الساحة العالمية والمحلية، وقادرة على التعامل معها، فكفاءة الجامعة في تحقيق أهدافها تعتمد إلى حد كبير على كفاءة القيادات حتى تتجاوز تلك التحديات، وتتغلب على ما قد يعيق مسيرة نموها.

كما أشار البريدي (2007) إن من أهم الأمراض التي تواجه مؤسسات التعليم العالي هي ضعف الإيمان بالعمل الاستراتيجي، وضعف الدعم التنظيمي، وتبني بعض الخطط الاستراتيجية لأغراض دعائية، أو روتينية، وعدم إصدار تقارير استراتيجية ذات طابع استشرافي للمستقبل بفرصه ومخاطره.

ولذلك فإن لليقظة الاستراتيجية دوراً رائداً في بناء الجامعة حيث أوصت دراسة الجمل (2019) على العمل على تحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات (تحليل Swot) قبيل وضع الاستراتيجيات، والعمل على توفير الطاقات اللازمة والخطط البديلة لمواجهة الكوارث والأزمات في بيئة العمل. وبينت دراسة عطية (2017) والعتيبي والقحطاني (2015) إلى أهمية انشاء وحدة مركزية لليقظة الاستراتيجية بالجامعات تندرج ضمن الهيكل التنظيمي لها، وتكون مجهزة بمختلف الإمكانيات التقنية، والمالية، والبشرية اللازمة، في حين توصلت نتائج دراسة الأكلبي (2019) إلى ضرورة العناية باليقظة التكنولوجية من خلال إجراء تغييرات إيجابية حديثة على أساليب تقديم الجامعة لخدماتها باستخدام أفضل التقنيات العلمية، واتفقت معها دراسة الزايري (2019) الذي أكد على ضرورة اعتماد نظام الاتصالات الشبكية الداعم لليقظة الاستراتيجية.

وفي ضوء أهمية تبني نظام اليقظة الاستراتيجية وتوصيات الدراسات السابقة في هذا المجال، سعت الدراسة الحالية للإجابة على الأسئلة التالية:

- ما مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في تحديد مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم تُعزى لمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة)؟
- ما متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم تُعزى لمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة)؟

2.1. أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة).
- التعرف على متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم تُعزى لمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة).

3.1. أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية (النظرية):

- تكتسب الدراسة أهميتها من كون موضوع "اليقظة الاستراتيجية" موضوعاً مهماً وحيوياً، خاصة في المجال المطبق عليه ألا وهو مجال التعليم.
- تأصيل الفكر النظري لمفاهيم اليقظة الاستراتيجية، وأهميتها في قطاع الخدمات التربوية والتعليمية، وبذلك يتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء المحتوى العلمي، وتكون مرجعاً للباحثين في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

- يهدف إلى إبراز مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم.
- تقديم تغذية راجعة للقادة ومتخذي القرار في جامعة القصيم والتعليم الجامعي بشكل عام في تبني مفهوم اليقظة الاستراتيجية، لمواجهة التحديات المستقبلية.

4.1. حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على دراسة اليقظة الاستراتيجية من خلال أبعادها الأربعة (اليقظة التنظيمية، اليقظة البيئية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية).
- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في جامعة القصيم.
- الحدود البشرية: شملت الدراسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم دون غيرهم.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1441هـ-1442هـ.

5.1. مصطلحات الدراسة:

• اليقظة الاستراتيجية (Strategic Vigilance)

عرفت بلحاج (2012) اليقظة الاستراتيجية بأنها: "نظام معلوماتي دقيق تهدف المنظمة من خلاله إلى تكوين نظرة شاملة عن بيئتها الداخلية والخارجية، من خلال الرصد الاستراتيجي للتغيرات بهدف خفض حالات عدم التأكد والتحليل الحالي والتنبؤ المستقبلي بالتغيرات البيئية، عن طريق جمع الكم الهائل من البيانات من المصادر الداخلية والخارجية وتوفير المعلومات اللحظية والدقيقة لرفع المعرفة التنظيمية ودعم متخذي القرارات داخل المنظمات".

وتعرف إجرائياً: عملية مستمرة تقوم على جمع وتحليل المعلومات عن البيئة الداخلية والخارجية للجامعة، مما يساعد القيادات الأكاديمية على اتخاذ القرارات الاستراتيجية الصائبة، واكتشاف الفرص والتهديدات ومواجهة التحولات المحتملة.

• القيادات الأكاديمية (Academic leaders)

عرفها (الرقيب، 2018) بأنهم "العمداء والكلاء ورؤساء الأقسام الأكاديمية ممن يمتلكون التأثير في بيئة العمل الجامعي، وهم من يصنعون النجاح والتأثير في تلك البيئة".

وتعرف إجرائياً: أعضاء هيئة التدريس المكلفون رسمياً من إدارة جامعة القصيم بالقيام بأعمال أكاديمية ويقصد بهم في هذه الدراسة (عمداء وعميدات الكليات، ووكلائها وكيلايتها، ورؤساء وكليات الأقسام الأكاديمية)

2. الإطار النظري:

1.2. الأسس النظرية لمفهوم اليقظة الاستراتيجية:

1.1.2. تطور مصطلح اليقظة الاستراتيجية:

ترجع جذور اليقظة الاستراتيجية إلى الدول الأنجلو ساكسونية واليابان، فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية، تحول مصطلح اليقظة من المجال العسكري إلى المجال الاقتصادي، لا سيما في نهاية الخمسينات، عندما سعت القوات العسكرية للحصول على معلومات من المخابرات بهدف التجسس ضد الأهداف العسكرية، حيث بدأت المؤسسات الاقتصادية الكبيرة في زيادة يقظتها على نطاق واسع، وأسست أساليب يقظة في المؤسسات الإدارية والاقتصادية لجمع معلومات ذات قيمة استراتيجية (بلحاج، 2012)، فقد مر مصطلح اليقظة الاستراتيجية بتطور بداية من ظهوره في نهاية الخمسينات وحتى القرن الحالي، وتعددت مسمياته تبعاً لاختلاف الباحثين وتخصصاتهم، ومجال عملهم.

ومن أهمها مصطلح المسح البيئي الاستراتيجي (Strategic Environmental Scanning) والذي ظهر في بيئة المؤسسات (الأوروبية والأمريكية) والذي عرفه كلاً من (Wheelen, Hunger (2012) على أنه "رصد وتقييم المعلومات في البيئة الداخلية والخارجية ونشرها إلى الأفراد المسؤولين في المنظمة، بهدف تمييز العوامل الاستراتيجية، التي ستقرر مستقبل الشركة"، وكذلك مصطلح نظام الانذار المبكر (Early Warning System) والذي يقصد به: "عملية رصد وتسجيل وتحليل الإشارات التي تنبئ عن قرب حدوث الأزمة" (المحلاوي، 1995)، وأيضاً مصطلح نظم المعلومات اليقظة (Vigilant Information)

(System) وعرفها (1998) Pateyron بأنها "عبارة عن عملية البحث عن المعلومات بموجب يقظة ومراقبة مستمرة لبيئة أعمال المنظمة، وذلك لغاية استراتيجية"، وأخيراً مصطلح المراقبة الاستراتيجية (Strategic Watch) والذي عرفه عداي (2000) بأنه: "ذلك النظام الذي يساعد الإداريين على قيامهم بتقييم مدى التقدم الذي تحرزه المنشأة في تحقيق أهدافها، وتحديد بعض مجالات التنفيذ التي تحتاج إلى عناية واهتمام أكبر.

2.1.2. أهمية اليقظة الاستراتيجية:

انطلاقاً من الدور الفعال للقيادة الجامعية في عصر المعلومات، باعتبارها المحرك لطاقت جميع العاملين بالجامعة، ولها تأثير واضح في زيادة حركة التغيير والتطوير في المجتمع، لذا عليها أن تواكب أفكار وتقنيات العصر بأن تتبنى هذه المفاهيم والمداخل الجديدة في الإدارة للوصول إلى المعلومة الاستراتيجية الذكية والتي تساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة، لذا فإن اعتمادها على اليقظة الاستراتيجية يعد أمراً حيوياً وقوة حقيقة حيث تترجم قدرتها المتميزة على توقع المستقبل، فهي لا تسمح فقط باستغلال الفرص وتجنب التهديدات بل تحليل حركة الفعاليات الاقتصادية، وتأمين الحماية لها، وتحقيق مصالحها. (هاشم، ناصف، 2017، 197)

وتؤكد دراسة العتيبي والقحطاني (2015) إلى أهمية تطبيق اليقظة الاستراتيجية نظراً لدورها الفعال في رفع مستوى الأداء المؤسسي لمؤسسات التعليم العالي السعودي. كما ركزت دراسة (فرج، 2015) على دور اليقظة الاستراتيجية في وقاية منظمات الأعمال من الأزمات التي يُمكن أن تواجهها. واتفق معه (علاوي، 2011) إلى أن اليقظة الاستراتيجية تساعد على تبني استراتيجية دفاعية لحماية المؤسسة من الأخطار الطارئة التي تظهر في بيئتها، وتبني استراتيجية هجومية، والتركيز على تحقيق التميز في الأنشطة التي تقدمها. بالإضافة إلى ما أشارت إليه دراسة بلحاج (2012) بأن اليقظة الاستراتيجية تحقق التكامل وتحد من المركزية من خلال تحسين عملية الاتصال داخل المؤسسة والتنسيق بين النشاطات، وضمان سرعة الاستجابة للتغيرات الداخلية والخارجية.

3.1.2. أبعاد اليقظة الاستراتيجية:

تتكون اليقظة الاستراتيجية من عدة أبعاد متكاملة تمثل اليقظة الشاملة التي تعطي للمؤسسة القدرة على التصرف بسرعة وفي الوقت المناسب وفعاليتها، ولقد تباينت وجهات نظر الباحثين والكتاب في تحديد أبعاد اليقظة الاستراتيجية نظراً لاختلاف اتجاهاتهم الفكرية، فقد اتجه البعض إلى اعتبارها ثلاثية الأبعاد، فيما اعتبرها البعض الآخر رباعية وخماسية وسداسية الأبعاد، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من (العتيبي، والقحطاني، 2015)، (الزايدي، 2019) في التركيز على أربعة أبعاد لليقظة الاستراتيجية وهي ما يلي:

- **اليقظة التنظيمية:** الأنشطة التي تقوم بها الجامعة لتحسين رؤيتها، ورسالتها، وأهدافها، وسياساتها، وخططها، واستراتيجياتها، وعملياتها، وهيكلها التنظيمي، وإجراءاتها، ونظم الاتصال، وبرامجها، وخدماتها، ومواردها (المادية، المالية، البشرية، والتقنية، والمعلوماتية) وغيرها؛ مما يساعد على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.
- **اليقظة البيئية:** ويقصد بها متابعة الجامعة باستمرار لأحدث التطورات الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والقانونية، والتشريعية، والثقافية، والدينية، والإعلامية وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها، وترجمتها، والاستفادة منها؛ مما يساعد على اتصال الجامعة ببيئتها الخارجية، وتلبية احتياجاتها المختلفة.
- **اليقظة التكنولوجية:** تشير إلى "الجهود المبذولة من طرف الجامعة، والوسائل المستخدمة، والإجراءات المتخذة بهدف الكشف عن كل التطورات والمستجدات الحاصلة في الميادين التقنية، والتي تعني الجامعة حالياً، أو مستقبلاً" (عطية، 2017، 838)
- **اليقظة التنافسية:** تشير إلى "النشاط الذي من خلاله تتعرف الجامعة على منافسها الحاليين والمحتملين، بتحليل نقاط القوة ونقاط الضعف، واستخراج النتائج وتطبيقها في اتخاذ القرار بالجامعة، وتهدف إلى معرفة كل ما يتعلق بالجامعات المنافسة من حيث الأداء، الاستراتيجيات، الأهداف، القدرات، وماهية القدرات التي لا يستطيعون تحقيقها، وما مستقبل المنافسين؟. (الأكلبي، 2019، 10)

4.1.2. مراحل تطبيق اليقظة الاستراتيجية:

تمر اليقظة الاستراتيجية بمجموعة من المراحل المتتابعة والمتداخلة إلى حد كبير، فقد حددتها دراسة (الزهري، 2018) في أربع مراحل هي: جمع المعلومات، والتركيب والتحليل، والنشر واتخاذ القرار، والمراجعة، في حين حددتها دراسة (هاشم، ناصف، 2017) في خمس مراحل هي: تحديد الاحتياجات الحقيقة من المعلومات، وتحديد العاملين الذين سيقومون بمهمة اليقظة، والبحث عن المعلومات وجمعها من مصادرها المختلفة، ومعالجة البيانات حسب الاحتياجات المحددة واستخراج المهم منها، ونشرها، والاستفادة منها في اتخاذ القرارات.

5.1.2. متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية في الجامعات:

تمثل اليقظة الاستراتيجية فكرياً جديداً يؤثر في جمع نواحي التنظيم والإدارة، فلا يتم بناء نظام فعال لليقظة الاستراتيجية في المؤسسة بمجرد استحداث قسم أو خلية لليقظة لها إدارة خاصة تشرف عليها، وتوفر لها الإمكانيات المادية والتكنولوجية، وتتبع خطوات ومنهجية محددة، وإنما الأمر أبعد من ذلك؛ فهي تغيير كامل في طريقة العمل، تتوجب إعادة النظر في طريقة رؤية المحيط الخارجية والداخلي للمؤسسة (Revelli, 2000, 12) ولن يتم ذلك إلا بتوافر مجموعة من المتطلبات اللازمة تتمثل فيما يلي:

متطلبات تنظيمية: تتمثل فيما يلي:

- مراجعة البناء التنظيمي القائم: قبل القيام بإعادة الهيكلة لا بد أولاً من تقييم الوضع الحالي ومراجعة الواقع التنظيمي في ضوء متطلبات بناء اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة، ومراجعة الهياكل التنظيمية والعلاقات القائمة وتقييم فعاليتها في أداء اليقظة. (فوجيل، 2012، ص 161)
- إعادة الهيكلة التنظيمية بما يتناسب مع مكانة كل فرد، وإسهامه في تحقيق الأهداف، وتقسيم الأعمال وتوزيع المهام، وتحديد أنماط التفاعل، وتحديد آليات التنسيق الرسمية بين المستويات الإدارية بالتنظيم، والاعتماد على هيكل تنظيمي مرن، وتحسين العلاقات العامة، والاهتمام بالموارد البشرية، وبناء الكفاءات
- تغيير الثقافة التنظيمية السائد: العمل على ترسيخ ثقافة مساندة لليقظة الاستراتيجية تشجع على الانفتاح، والتغيير. (العتيبي، القحطاني، 2015، 101-103)
- تبني رؤية ورسالة واضحة: تكون موجبة نحو بناء نظام لليقظة الاستراتيجية، والعمل على تقديم الدعم المطلق لهذا النظام.
- وضع استراتيجية سريعة لنشر المعلومات، ودراسة تحديات نظام اليقظة الاستراتيجية، والفائدة المنتظرة منه. (بخوش، 2007، 55)
- تحسين العلاقات العامة: إقامة علاقات مع الأطراف الخارجية الفاعلة، وأصحاب المصلحة باعتبارهم مصادر للمعلومات التي تغذي اليقظة الاستراتيجية، والتعرف على رغبات المستفيدين وسلوكيات المنافسين باستمرار، والتعرف على البيئة الداخلية للجامعة، وتقييم مدى تقبل أفرادها لما قدمته. (هاشم، ناصف، 2017، 202)

متطلبات بشرية: تتمثل فيما يلي:

- بناء الكفاءات البشرية: تفعيل اليقظة الاستراتيجية يتوقف على كفاءة الموارد البشرية وفعاليتها، وتعيين أفراد لديهم مهارات وقدرة على اقتناص المعلومات، والمعالجة الجيدة والاستغلال الأمثل للمعلومات (هاشم، ناصف، 2017، 202) والقدرة على التحكم في مصادر المعلومات وجمعها وترتيبها، وخبراء لليقظة يقومون بتنشيط حالة اليقظة باستعمال أدوات متطورة، ومتقنون يقومون بمتابعة التطورات في المحيط الخارجي. (فوجيل، 2012، 163)
- الإرادة القوية والعمل بروح الفريق لتطبيق اليقظة الاستراتيجية، واعتبارها وظيفة إدارية والعمل على تنفيذها بروح الفريق بين جميع العاملين. (Revelli, 2000, 12)

متطلبات مادية: تتمثل فيما يلي:

- توفير وسائل الاتصال التي تساعد على انتقال المعلومات إلى جميع المستويات الإدارية المختلفة بالمؤسسة.
 - توفير الموارد المادية، والمالية، والتقنية اللازمة لدعم فريق اليقظة الاستراتيجية.
 - تحديد المجال الذي يجب مراقبته، واختيار وتحديد الأدوات التي تسمح بالبحث وجمع المعلومات واستخلاصها ونشرها. (بخوش، 2007، 55)
- متطلبات تكنولوجية: تتمثل فيما يلي:

إعادة النظر في طبيعة تدفق المعلومات والاتصالات بين المستويات الإدارية المختلفة بالتنظيم، مع ضرورة امتلاك المؤسسة موارد ومصادر تكنولوجية مختلفة مثل: (الشبكات الإلكترونية، شبكات الاتصال، نظم المعلومات) فضلاً عن تشجيع (المؤتمرات، واللقاءات) بين مختلف الأقسام، مما يساعد على تسهيل مشاركة المعلومات، وتقليل تكلفة الاتصال، والحصول على المعلومات في الوقت المناسب. (العتيبي، القحطاني، 2015، 103)

من العرض السابق للأسس النظرية لليقظة الاستراتيجية يتضح أنها توفر للجامعة نظاماً معلوماتياً يمكنها من تكوين نظرة شاملة عن بيئتها الداخلية والخارجية، ويساعدها في التنبؤ المستقبلي بالتغيرات البيئية. كما يساعدها على التطوير في استراتيجياتها وخططها وبرامجها وسياساتها ورؤيتها ورسالتها، والاهتمام بالأفراد وبكفاءاتهم واستعداداتهم، ودعم العمل الجماعي والمشاركة الكاملة، كما تركز على توفير الإمكانات المادية والمالية والتكنولوجية اللازمة، فهي تعمل على تحقيق أهداف الجامعة بصورة منهجية ومدروسة.

2.2. القيادات الأكاديمية:

تعتبر القيادات الأكاديمية من أهم عناصر العمل في المؤسسات الجامعية، ويرى (أحمد، 2020، 94) ضرورة وعي القائد الأكاديمي بأن عمله في المؤسسة الجامعية يختلف عن عمله بغيره من المؤسسات حيث تشتمل على جوانب مختلفة عليه أن يكون ملماً بها والتي من أهمها الرؤية الثاقبة التي تمكنه من الوصول للأهداف، والقدرة على توقع الصراع وحله، كما تكتسب القيادة الأكاديمية أهميتها من أنها حلقة الوصل بين العاملين وخطط الجامعة وتصوراتها المستقبلية، وقدرتهم على مواكبة التغيرات المحيطة وتوظيفها لخدمة الجامعة، وتسهيل عمليات تحقيق الأهداف المرسومة، ومشاركة العاملين (أعضاء هيئة التدريس، موظفين) بالحقائق والمعلومات الصحيحة، والاهتمام بعلاقات الود والاحترام بينهم.

1.2.2. أدوار القيادات الأكاديمية:

تقوم القيادات الأكاديمية بمختلف فئاتها بأدوار بارزة وهامة تتمثل في الأعمال الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة من جهة، والأعمال الأكاديمية المتمثلة في المحاضرات والبحث العلمي من جهة أخرى.

وهذا ما يؤكد ضرورة ارتفاع مستويات مهارات تلك القيادات لتمكين من القيام بمهامها وأدوارها المزدوجة وفقاً لمتطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية، الأمر الذي يتطلب اختيار القيادات الأكاديمية القادرة على التحول والتغيير واختيار الأنماط والأساليب القيادية المناسبة لكل مرحلة، وتبني

أساليب المشاركة في اتخاذ القرارات وتفويض السلطة وتشجيع عمليات الإبداع والابتكار والبحث العلمي وضبط الجودة، حيث ذكر (الشراري، 2017) أن هناك حاجة لضبط اختيار القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية وتأهيلهم على كافة المستوى لرفع كفاءتها وفعاليتها للإسهام في تحقيق رؤية المملكة 2030 والتوجه نحو استقلال الجامعات.

لذا فإن أدوار القيادات الأكاديمية لا تتعلق فقط بالعمليات الإدارية التقليدية من تخطيط وتنظيم ورقابة في الكلية أو القسم، وإنما مسؤولة عن تحديد نوعية المعلومات المطلوبة، وكيفية الحصول عليها، وجمعها، والتحقق منها، ومعالجتها، وتحليلها، وتخزينها، ونشرها في المستويات الإدارية، والقدرة على التكيف مع التغيرات المحيطة وتأهيل وتدريب العاملين تحت قيادتها وفقاً لما يتطلبه نظام اليقظة الاستراتيجية بأبعادها الأربعة التكنولوجية والبيئية والتنظيمية والتنافسية (أحمد، 2020، 95)

3.2. الدراسات السابقة:

سيتم عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت اليقظة الاستراتيجية بشكل عام وذلك تدريجياً وفق الترتيب الزمني من الأحدث للأقدم.

- هدفت دراسة الجمل (2020): دراسة تهدف إلى التعرف على درجة اليقظة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية، واستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (66) أكاديمي في الجامعات الحكومية والخاصة في جنوب الضفة الغربية في فلسطين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة اليقظة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية كان مرتفعة وجاءت على الترتيب التالي: (اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية، اليقظة الاجتماعية، اليقظة البيئية). وأثبتت الدراسة وجود ارتباط دال إحصائي بين اليقظة الاستراتيجية بكافة مجالاتها والميزة التنافسية.
- كما هدفت دراسة صلاح الدين (2020): إلى التوصل لإجراءات مقترحة لتفعيل ممارسات اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس، واعتمدت المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (45) عضو هيئة تدريس في الجامعة، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية جاء بدرجة متوسطة، وجاءت في المرتبة الأولى اليقظة البيئية تلتها التكنولوجية ثم التجارية بينما جاء اليقظة التنافسية في المرتبة الأخيرة.
- وهدفت دراسة الأكلبي (2019): إلى التعرف على واقع اليقظة الاستراتيجية، والتحقق من مستوى الحوكمة في جامعة شقراء وفق رؤية المملكة 2030، والوصول إلى نوع وطبيعة العلاقة بينهما، واستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت العينة من (208) من الذكور، و (144) من الإناث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء، وتوصلت الدراسة أن ممارسة اليقظة الاستراتيجية بجامعة شقراء جاءت بدرجة متوسطة، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بينهما، في حين تبين أن أبعاد اليقظة الاستراتيجية تؤثر كل منها في الحوكمة بدرجة متفاوتة.
- كما هدفت دراسة عطية (2017): إلى تحديد أهم الأسس الفكرية لمفهوم اليقظة الاستراتيجية في الجامعات، وتحديد درجة ممارسة قيادات جامعة الإسكندرية لأنشطة اليقظة الاستراتيجية، واستخدم المنهج المختلط (الكمي والكيفي)، والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (59) قيادياً بجامعة الإسكندرية، وتوصلت النتائج إلى أن ممارسة قيادات جامعة الإسكندرية لأنشطة اليقظة الاستراتيجية جاءت بدرجة مرتفعة، وجاءت على الترتيب التالي: (اليقظة التنظيمية، ثم البيئية، ثم الوثائقية، ثم التكنولوجية، ثم التسويقية، ثم التنافسية) وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات القيادات بجامعة الإسكندرية تعزى إلى اختلاف نوع الكلية (عملية، نظرية، عملية/نظرية) وإلى اختلاف عدد سنوات الخبرة.
- وهدفت دراسة (Davern, Collier, 2008) إلى قياس أثر نظام اليقظة الاستراتيجية على نجاح المنظمة من خلال أداء عمليات الأعمال والأداء التنظيمي الكلي، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، الاستبيان أداة للدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (1783) مديراً على مستوى مجموعة من المنظمات بلغ عددها (612) من مختلف القطاعات في استراليا، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن نظام اليقظة الاستراتيجية يساعد على توفير المعلومات اللحظية والدقيقة لمتخذي القرار، وإلى وجود علاقة إيجابية معنوية بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وأداء عمليات الأعمال، وبين أداء عمليات الأعمال والأداء التنظيمي الكلي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- المنهج المتبع: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الجمل (2020)، ودراسة صلاح الدين (2020)، ودراسة الأكلبي (2019)، ودراسة (Davern, Collier, 2008) في استخدام المنهج الوصفي (المسحي)، بينما اختلفت مع دراسة (عطية، 2017) في استخدامه المنهج المختلط.
- أداة الدراسة: تشابهت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات في اعتمادها على الاستبانة أداة للدراسة.
- مجتمع الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة كدراسة (صلاح الدين، 2020؛ الأكلبي، 2019؛ الجمل، 2020) في أن مجتمع الدراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، بينما اختلفت مع دراسة (عطية، 2017) حيث اشتمل مجتمع الدراسة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في الجامعة، وكذلك دراسة (Davern, Collier, 2008) حيث اشتمل مجتمع البحث على المؤسسات في القطاعات الخدمية،

ورغم وجود التشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية إلا أن الدراسة الحالية تميزت بدراسة اليقظة الاستراتيجية بأبعادها الأربعة (التكنولوجية، التنظيمية، البيئية، التنافسية)، ومتطلبات تحقيقها، وتم تطبيقها لأول مرة على مجتمع الدراسة المتمثل في جامعة القصيم.

وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في:

- الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان البحثي.
- تحديد الفجوة البحثية، وبناء مشكلة الدراسة، وتدعيم الإطار النظري.
- كانت مرشداً في تحديد منهجية الدراسة، وتصميم أداة الدراسة، وتحديد المعالجات الإحصائية، وتفسير النتائج ومقارنتها.
- إلقاء الضوء على أهمية البحث في المجال التربوي.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يستعرض هذا الجزء إجراءات الدراسة من حيث توضيح المنهج المتبع، ومجتمع وعينة الدراسة ووصف لخصائصهم الديموغرافية، بالإضافة إلى وصف الأداة المستخدمة في جمع البيانات، وآلية بناؤها وتطويرها، وأخيراً وصف للإجراءات التي تم اتباعها في التأكد من صدقها وثباتها.

3.1. منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي (المسحي) وذلك من أجل تحقيق أهدافها والاجابة على أسئلتها ومناسبتها لطبيعة الدراسة الحالية، ويعرف كروس ول (Creswell, 2019) المنهج الوصفي المسحي بأنه "البحث الذي يعطي وصفاً رقمياً أو كمياً للاتجاهات أو التوجهات أو الآراء لمجتمع ما بدراسة عينة من ذلك المجتمع، ومن خلال تحليل النتائج يتضح للباحث مدى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة أم لا".

3.2. مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس (ذكور- إناث)، ووفق آخر إحصائية من إدارة التخطيط في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية بلغ عددهم (3622) في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1442هـ.

3.3. عينة الدراسة:

- عينة تقنين الاستبانة (العينة الاستطلاعية):

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية بالتطبيق عليها من (35) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1441-1442هـ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة من (200) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وتم التطبيق عليهم في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1442هـ.

والجدول التالي (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة والتي بنيت عليها مؤشرات دلالات التحليلات المختلفة المتعلقة بأسئلة الدراسة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة)		
الجنس	العدد	النسبة
ذكور	124	62.0%
إناث	76	38.0%
الدرجة العلمية	العدد	النسبة
أستاذ مساعد	130	65.0%
أستاذ مشارك	46	23.0%
أستاذ	24	12.0%
سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	28	14.0%
من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات	59	29.5%
من 10 سنوات فأكثر	113	56.5%

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث كانوا من الذكور بنسبة 62.0% مقارنة بالإناث، أما بالنسبة للدرجة العلمية يتضح أن النسبة الأكبر كانوا من أصحاب الدرجة العلمية (أستاذ مساعد) بنسبة 65.0% يليهم أصحاب الدرجة العلمية (أستاذ مشارك) بنسبة 23.0%، وأخيراً أصحاب الدرجة العلمية (أستاذ) بنسبة 12.0%، وعند النظر لسنوات الخبرة تبين أن النسبة الأكبر كانوا (من 10 سنوات فأكثر) حيث بلغت النسبة 56.5%، يليهم أصحاب سنوات الخبرة من (5 سنوات لأقل من 10 سنوات) بنسبة 29.5%، وأخيراً أصحاب سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) بنسبة 14.0%.

4.3. أداة الدراسة:

سعيًا لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم أداة الدراسة الاستبيان بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة حيث تكونت الأداة من ثلاثة أقسام: القسم الأول: البيانات الديموغرافية المتمثلة في (الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة). القسم الثاني: مستوى ممارسة القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم لأبعاد اليقظة الاستراتيجية وتم تقسيمها لأربع محاور كالتالي بُعد اليقظة التنظيمية، وبُعد اليقظة البيئية، وبُعد اليقظة التكنولوجية، وبُعد اليقظة التنافسية. القسم الثالث: متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة القصيم والتي تم بنائها بناءً على توصيات الدراسات السابقة. واعتمدت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتقابل فئات الاستجابة الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، والدرجة المرتفعة في أي عبارة أو بعد أو محور تعبر عن درجة عالية من التحقق، وتبنت الدراسة المعيار لكل فقرة في الحكم على اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارة والمتوسطات الوزنية للأبعاد كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول (2): معيار الحكم على فقرات الاستبانة

المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للبعد	درجة التحقق
أقل من 1.8	منعدمة
من 1.8 لأقل من 2.6	ضعيفة
من 2.6 لأقل من 3.4	متوسطة
من 3.4 لأقل من 4.2	كبيرة
من 4.2 فأكثر	كبيرة جداً

5.3. صدق وثبات الاستبانة:

أولاً: الصدق:

للتحقق من صدق الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية تم الاعتماد على الصدق الظاهري (صدق المحكمين) Face Validity حيث تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين الخبراء والمتخصصين في المجال وطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالبعد أو المحور المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت البحث، وأثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، حيث حظيت عبارات الاستبانة على نسب اتفاق أعلى من 80% من المحكمين وتم عمل التعديلات التي أشار إليها المحكمون. تم كذلك التحقق من صدق الاستبانة عن طريق صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد أو المحور المنتمية إليه وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بعد أو محور فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول رقم (3).

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد أو المحور المنتمية إليه

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
المحور الأول: درجة ممارسة القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم لليقظة الاستراتيجية							
أولاً: أساسيات حول اليقظة الاستراتيجية				ثانياً: درجة ممارسة القيادة الأكاديمية في جامعة القصيم لأبعاد اليقظة الاستراتيجية			
1	0.755**	البعد الأول: اليقظة التنظيمية	البعد الثاني: اليقظة البيئية	2	0.789**	1	0.680**
2	0.776**	3	0.820**	3	0.776**	2	0.767**
3	0.860**	4	0.842**	4	0.860**	3	0.783**
4	0.803**	5	0.922**	5	0.803**	4	0.775**
5	0.741**	6	0.838**	6	0.741**	5	0.836**
6	0.779**	7	0.569**	7	0.779**	6	0.828**
7	0.865**	8	0.631**	8	0.865**	7	0.743**
8	0.773**	9		9	0.773**		
البعد الثالث: اليقظة التكنولوجية				المحور الثاني: متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة القصيم			
البعد الرابع: اليقظة التنافسية				البعد الخامس: اليقظة البيئية			
1	0.757**	1	0.793**	1	0.633**	7	0.863**
2	0.804**	2	0.882**	2	0.721**	8	0.835**
3	0.767**	3	0.867**	3	0.810**	9	0.741**
4	0.711**	4	0.889**	4	0.781**	10	0.836**
5	0.795**	5	0.820**	5	0.935**	11	0.862**
		6	0.787**	6	0.902**		

**دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد أو المحور المنتمية إليه العبارة جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد أو محور فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض. كذلك التأكد من تماسك وتجانس أبعاد المحور الأول والخاص باليقظة الاستراتيجية فيما بينها بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمحور فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول رقم (4):

جدول (4): معاملات الارتباط بين درجات أبعاد محور اليقظة الاستراتيجية والدرجة الكلية للمحور

البعد الأول: اليقظة التنظيمية	البعد الثاني: اليقظة البيئية	البعد الثالث: اليقظة التكنولوجية	البعد الرابع: اليقظة التنافسية
**0.884	**0.875	**0.840	**0.874

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد محور اليقظة الاستراتيجية والدرجة الكلية للمحور جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وهو ما يؤكد اتساق وتجانس أبعاد محور اليقظة الاستراتيجية فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

ثانياً: الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات محاور الاستبانة الحالية وأبعادها الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach فكانت معاملات الثبات كما هو موضح في جدول (5):

جدول (5): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور وأبعاد الاستبانة الحالية

المحور أو الأبعاد	معامل الثبات
المحور الأول: أبعاد اليقظة الاستراتيجية	0.923
البعد الأول: اليقظة التنظيمية	0.885
البعد الثاني: اليقظة البيئية	0.818
البعد الثالث: اليقظة التكنولوجية	0.913
البعد الرابع: اليقظة التنافسية	0.957
ثبات أبعاد اليقظة الاستراتيجية ككل	0.949
المحور الثاني: متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة القصيم	0.949

يتضح من الجدول السابق أن محاور وأبعاد الاستبانة الحالية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة الحالية.

6.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في الدراسة الحالية تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS V22.0 كالتالي:

أولاً: للتأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة تم استخدام:

1. معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في التأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور وأبعاد الاستبانة.
2. معامل ثبات ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* في التأكد من ثبات درجات محاور وأبعاد الاستبانة.

ثانياً: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام:

1. المتوسطات *Mean* والانحرافات المعيارية *Std. Deviation* في التعرف على مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم والمتوسطات والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية في التعرف على متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في التعرف على دلالة الفروق في مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم ومتطلبات تحقيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير النوع.
3. اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في التعرف على دلالة الفروق في مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم ومتطلبات تحقيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغيري (الدرجة العلمية، سنوات الخبرة).

4. نتائج الدراسة وتفسيراتها:

يتناول هذا الجزء عرض لنتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الاحصائي لاستجابات أفراد العينة، متسلسلة بناء على ترتيب أسئلة الدراسة.

- 1.4 نتائج إجابة السؤال الأول: ينص السؤال الأول للبحث الحالي على "ما مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟".

للإجابة عن هذا السؤال حساب المتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على كل بعد من أبعاد المحور الأول للاستبانة المستخدمة في البحث الحالي والخاصة بمستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك لتحديد مستوى اليقظة الاستراتيجية فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

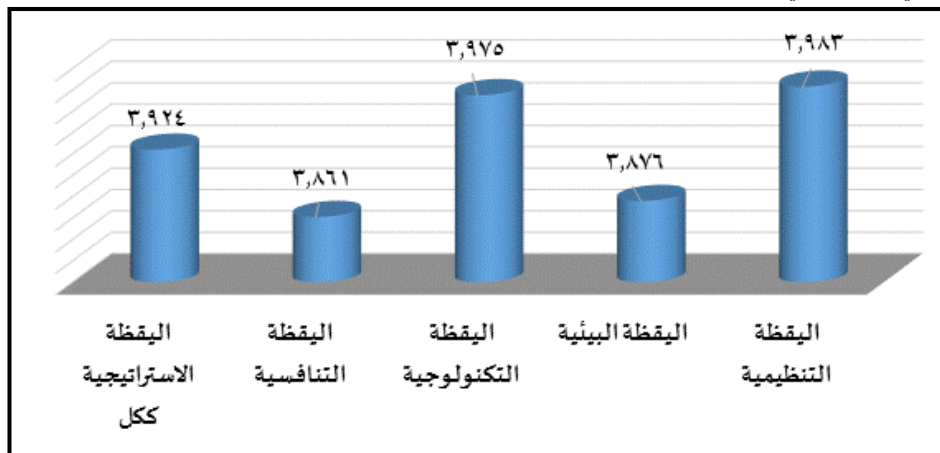
جدول (6): مستوى ممارسة القيادة الأكاديمية في جامعة القصيم لأبعاد اليقظة الاستراتيجية

أبعاد اليقظة الاستراتيجية	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
اليقظة التنظيمية	3.983	0.832	كبيرة	1
اليقظة البيئية	3.876	0.873	كبيرة	3
اليقظة التكنولوجية	3.975	0.867	كبيرة	2
اليقظة التنافسية	3.861	0.917	كبيرة	4
اليقظة الاستراتيجية ككل	3.924	0.872	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى ممارسة القيادة الأكاديمية في جامعة القصيم لأبعاد اليقظة الاستراتيجية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس متحققة بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية على هذا المحور 3.924 بانحراف معياري 0.872، وجاء في الترتيب الأول بُعد (اليقظة التنظيمية) ومتحقق بدرجة كبيرة بمتوسط وزني 3.983 وانحراف معياري 0.832، يليه بُعد (اليقظة التكنولوجية) ومتحقق بدرجة كبيرة بمتوسط وزني 3.975 وانحراف معياري 0.867، ثم بُعد (اليقظة البيئية) ومتحقق بدرجة كبيرة بمتوسط وزني 3.876 وانحراف معياري 0.873، وأخيراً بُعد (اليقظة التنافسية) ومتحقق بدرجة كبيرة بمتوسط وزني 3.861 وانحراف معياري 0.917، وقد يفسر بُعد (اليقظة التنظيمية) الذي جاء في المرتبة الأولى إلى أن عملية التنظيم تعتبر أحد الدعائم الأساسية التي تساعد الجامعة على تحقيق أهدافها، وتحسين جودة العمل، بينما يُعد (اليقظة التنافسية) جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة ولعل ذلك يعود إلى أن هذا البعد يحتاج إلى جهود مضاعفة من قبل جميع العاملين في الجامعة وفق خطط واضحة، حيث يهدف إلى معرفة كل ما يتعلق بالجامعات المنافسة من حيث الأداء، الاستراتيجيات، الأهداف، القدرات، وماهية القدرات التي لا يستطيعون تحقيقها، وما مستقبل المنافسين؟

ويستدل من ارتفاع المستوى الكلي للأبعاد إلى سعي القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم للرفع من مستوى أعمال الجامعة التنفيذية، وبرامجها التطويرية؛ لتعزيز مكانتها بين الجامعات بما يتواءم مع أهداف رؤية المملكة (2030)، وبشير ذلك ما جاء في التقرير السنوي 1441-1442 حيث يتضح حجم العمل المنجز ومستوى التقدم الذي وصلت إليه الجامعة، بالإضافة إلى دخول الجامعة في التصنيف العالمي لأفضل الجامعات QS WUR 2022 للمرة الأولى في تاريخها، ووصولها للمرتبة 801 عالمياً مع أكثر من 1300 جامعة عالمية، ويعتبر أداء الجامعة بشكل عام وفقاً لمؤشرات (الكيو إس) ضمن 62% من أفضل الجامعات العالمية، حيث يهتم هذا التصنيف الدولي بسمعة الجامعة لدى الأكاديميين عالمياً وإقليمياً ومحلياً، بالإضافة لقياس أثر خريجي الجامعة وجودة مخرجاتها التعليمية لدى جهات وأرباب العمل محلياً ودولياً.

وعند مقارنة هذه النتيجة مع باقي الدراسات السابقة نجد أنها اتفقت مع دراسة كلا والجمال (2020)، عطية (2017) حيث أن مستوى اليقظة الاستراتيجية جاء بدرجة مرتفعة، بينما اختلفت مع نتيجة كلا من دراسة الأكلبي (2019)، صلاح الدين (2020) حيث جاءت منخفضة، ورغم اختلاف مجتمع البحث في دراسة (Daven, Collier (2008)، إلا أن مستوى اليقظة الاستراتيجية جاء بدرجة مرتفعة، ويعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف البيئة والبعد المكاني الزمني، ونمط القيادة المركزية واللامركزية والهيكل التنظيمي. ويمكن توضيح مستوى ممارسة القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم لأبعاد اليقظة الاستراتيجية في الشكل التالي (1)



شكل (1): مستوى ممارسة القيادة الأكاديمية في جامعة القصيم لأبعاد اليقظة الاستراتيجية

2.4. إجابة السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في تحديد مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم تُعزى لمتغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة)؟

• بالنسبة لمتغير الجنس:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث حول مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم والراجعة لاختلاف الجنس (ذكور، إناث) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي (7):

جدول (7): دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث حول مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم باختلاف الجنس (درجة الحرية =

(198

أبعاد اليقظة الاستراتيجية	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
اليقظة التنظيمية	ذكر	47.169	7.846	1.464	0.145 غير دالة
	أنثى	48.803	7.347		
اليقظة البيئية	ذكر	26.677	5.218	1.625	0.106 غير دالة
	أنثى	27.868	4.708		
اليقظة التكنولوجية	ذكر	19.452	3.641	2.204	0.05
	أنثى	20.566	3.168		
اليقظة التنافسية	ذكر	22.516	5.213	2.448	0.05
	أنثى	24.224	3.992		
اليقظة الاستراتيجية ككل	ذكر	115.815	19.243	2.083	0.05
	أنثى	121.461	17.515		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 198 ومستوى ثقة 0.05 تساوي 1.66

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم فيما يتعلق باليقظة التنظيمية ترجع لاختلاف الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم فيما يتعلق باليقظة البيئية ترجع لاختلاف الجنس.
- ويعزى ذلك إلى مركزية القرارات التنظيمية والبيئية الصادرة من القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم حيث تشمل شطري (البنين والبنات)، وبا لنائي فالتنظيم لإداري المتبع والثقافة البيئية المتبعة لا تختلف في شطر البنين عن شطر البنات، ولذلك هناك اتفاق في الآراء بين الذكور والإناث في هذا البُعد، واتفقت بذلك مع دراسة (الأكلي، 2019)
- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ثقة 0.05 في استجابات أفراد عينة البحث حول مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم فيما يتعلق بالدرجة الكلية وبُعدي (اليقظة التكنولوجية واليقظة التنافسية) ترجع لاختلاف الجنس، والفروق في جميع الحالات لصالح الإناث، ويعزى ذلك إلى ارتفاع نسبة المستجيبين من الذكور مقارنة بالإناث.
- بالنسبة لمتغير الدرجة العلمية:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث حول مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم والراجعة لاختلاف الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (8): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم وفقاً للدرجة

العلمية

أبعاد اليقظة الاستراتيجية	أستاذ مساعد		أستاذ مشارك		أستاذ	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
اليقظة التنظيمية	48.223	6.942	47.217	9.633	46.542	7.448
اليقظة البيئية	27.577	4.388	26.717	6.490	25.500	5.116
اليقظة التكنولوجية	20.054	3.392	19.804	4.097	19.042	2.805
اليقظة التنافسية	23.569	4.612	23.022	5.302	21.250	4.919
اليقظة الاستراتيجية ككل	119.423	16.751	116.761	23.981	112.333	17.292

جدول (9): دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث حول مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم باختلاف الدرجة العلمية

أبعاد اليقظة الاستراتيجية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
اليقظة التنظيمية	بين المجموعات	76.865	2	38.432	0.649	0.524
	داخل المجموعات	11668.315	197	59.230		غير دالة
	الكل	11745.180	199			
اليقظة البيئية	بين المجموعات	97.563	2	48.782	1.929	0.148
	داخل المجموعات	4981.057	197	25.285		غير دالة
	الكل	5078.620	199			
اليقظة التكنولوجية	بين المجموعات	21.054	2	10.527	0.857	0.426
	داخل المجموعات	2420.821	197	12.288		غير دالة
	الكل	2441.875	199			
اليقظة التنافسية	بين المجموعات	110.200	2	55.100	2.378	0.095
	داخل المجموعات	4565.355	197	23.174		غير دالة
	الكل	4675.555	199			
اليقظة الاستراتيجية ككل	بين المجموعات	1104.246	2	552.123	1.577	0.209
	داخل المجموعات	68951.434	197	350.007		غير دالة
	الكل	70055.680	199			

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2. 197) ومستوى ثقة 0.05 على الترتيب تساوي 3.072

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول مستوى أبعاد اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم فيما يتعلق بالدرجة الكلية والأبعاد الفرعية ترجع لاختلاف الدرجة العلمية.
 - يعزى غياب الفروق إلى أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة رتبهم الأكاديمية أستاذ مساعد، الأمر الذي جعل آرائهم متقاربة حول مستوى أبعاد اليقظة الاستراتيجية وأهميتها ممارستها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا (الأكلي، 2019)
 - بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة:
- تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث حول مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم والراجعة لاختلاف سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر) فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (10): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم وفقاً

أبعاد اليقظة الاستراتيجية	لسنوات الخبرة					
	أقل من 5	من 5 لأقل من 10	من 10 فأكثر	متوسط	انحراف معياري	متوسط
اليقظة التنظيمية	47.964	6.455	49.424	6.709	46.894	8.324
اليقظة البيئية	26.857	4.767	28.220	4.347	26.628	5.402
اليقظة التكنولوجية	19.750	3.284	20.288	3.705	19.690	3.459
اليقظة التنافسية	23.214	3.675	23.898	4.769	22.770	5.125
اليقظة الاستراتيجية ككل	117.786	14.982	121.831	17.570	115.982	19.992

جدول (11): دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث حول مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم باختلاف سنوات الخبرة

أبعاد اليقظة الاستراتيجية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
اليقظة التنظيمية	بين المجموعات	249.083	2	124.542	2.134	0.121
	داخل المجموعات	11496.097	197	58.356		غير دالة
	الكل	11745.180	199			
اليقظة البيئية	بين المجموعات	100.666	2	50.333	1.992	0.139
	داخل المجموعات	4977.954	197	25.269		غير دالة
	الكل	5078.620	199			

0.559	0.583	7.182	2	14.364	بين المجموعات	اليقظة التكنولوجية
غير دالة		12.322	197	2427.511	داخل المجموعات	
			199	2441.875	الكلية	
0.351	1.053	24.717	2	49.433	بين المجموعات	اليقظة التنافسية
غير دالة		23.483	197	4626.122	داخل المجموعات	
			199	4675.555	الكلية	
0.152	1.901	663.348	2	1326.696	بين المجموعات	اليقظة الاستراتيجية ككل
غير دالة		348.878	197	68728.984	داخل المجموعات	
			199	70055.680	الكلية	

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2، 197) ومستوى ثقة 0.05 على الترتيب تساوي 3.072

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول مستوى أبعاد اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم فيما يتعلق بالدرجة الكلية والأبعاد الفرعية ترجع لاختلاف سنوات الخبرة.
- وقد يستدل من اتفاقهم في الاستجابات أن عدد سنوات الخبرة لا يؤثر في رؤية أفراد العينة؛ والقرارات التي تصدر من القيادات الأكاديمية تشمل جميع العاملين بلا استثناء. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا (عطية، 2017)، (Daven, Collier 2008)، (الأكلبي، 2019)، (الجمال، 2020) حيث إن سنوات الخبرة لم تؤثر في رؤية أفراد عينة البحث.

3.4. نتائج إجابة السؤال الثالث: نص السؤال الثالث على "ما متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور الثاني للاستبانة المستخدمة في البحث الحالي والخاصة بمتطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات وذلك لتحديد درجة التحقق لكل عبارة من هذه العبارات، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (12): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة القصيم

م	العبارات	الاستجابة													
		غير موافق				محايد				موافق					
		بشدة		بشدة		بشدة		بشدة		بشدة		بشدة			
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	نسبة تكرار	نسبة تكرار	نسبة تكرار	نسبة تكرار	نسبة تكرار	نسبة تكرار	نسبة تكرار	نسبة تكرار	نسبة تكرار	نسبة تكرار	نسبة تكرار	نسبة تكرار	
1	إنشاء وحدة تنفيذية لليقظة الاستراتيجية تدرج ضمن الهيكل التنظيمي، مجهزة بالإمكانات التقنية، والمالية، والبشرية اللازمة	0.814	4.020	1	0.5	5	2.5	43	21.5	91	45.5	75	60	30.0	10
2	إقامة دورات تدريبية لجميع العاملين في الجامعة، تتضمن برامج وطرق ومراحل وأساليب نظام اليقظة الاستراتيجية	0.819	4.165	3	1.5	2	1.0	29	14.5	91	45.5	75	75	37.5	4
3	تبني مفهوم اليقظة الاستراتيجية لدى المسؤولين، والالتزام بممارستها المختلفة	0.806	4.120	2	1.0	4	2.0	30	15.0	96	48.0	68	68	34.0	9
4	إعادة بناء الهياكل التنظيمية وتقييم العلاقات القائمة بينها، ومدى فعاليتها في أداء اليقظة	0.802	3.990	2	1.0	4	2.0	41	20.5	100	50.0	53	53	26.5	11
5	نشر ثقافة اليقظة الاستراتيجية وإشعار جميع العاملين بأنها أصبحت ضرورية	0.837	4.135	2	1.0	6	3.0	28	14.0	91	45.5	73	73	36.5	7
6	وضع استراتيجية سريعة لنشر المعلومات بشكل موسع بين المستفيدين	0.771	4.185	1	0.5	6	3.0	20	10.0	101	50.5	72	72	36.0	2
7	إقامة العلاقات مع الأطراف الخارجية الفاعلة، والتعرف على سلوكيات المنافسين	0.798	4.145	0.0	0.0	4	2.0	39	19.5	81	40.5	76	76	38.0	6

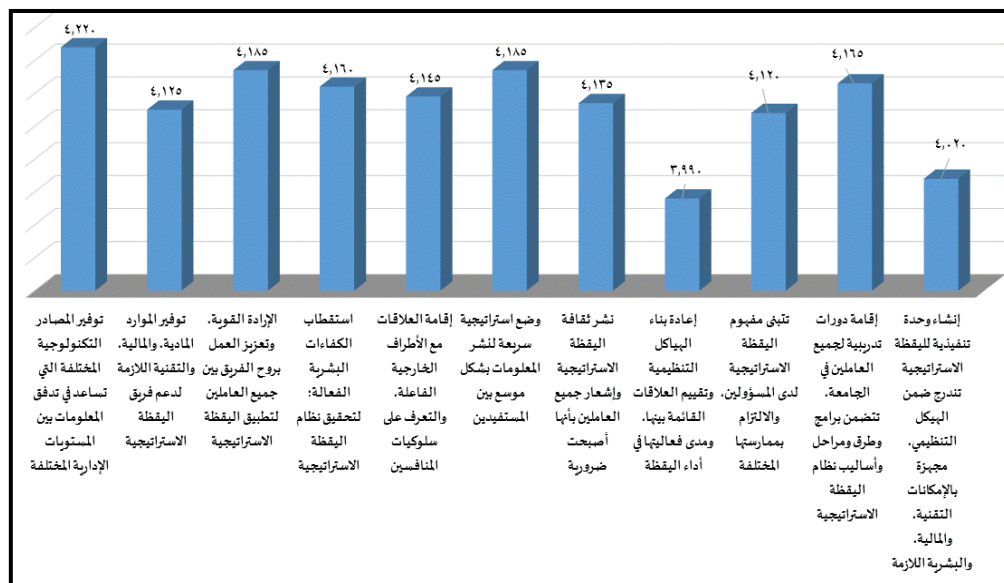
8	استقطاب الكفاءات البشرية الفعالة؛ لتحقيق نظام اليقظة الاستراتيجية	1	0.5	8	4.0	30	15.0	80	40.0	81	40.5	4.160	0.859	كبيرة	5
9	الإرادة القوية، وتعزيز العمل بروح الفريق بين جميع العاملين لتطبيق اليقظة الاستراتيجية	0.0	0.0	8	4.0	21	10.5	97	48.5	74	37.0	4.185	0.777	كبيرة	3
10	توفير الموارد المادية، والمالية، والتقنية اللازمة لدعم فريق اليقظة الاستراتيجية	2	1.0	3	1.5	35	17.5	88	44.0	72	36.0	4.125	0.820	كبيرة	8
11	توفير المصادر التكنولوجية المختلفة التي تساعد في تدفق المعلومات بين المستويات الإدارية المختلفة	2	1.0	3	1.5	25	12.5	89	44.5	81	40.5	4.220	0.797	كبيرة جداً	1
متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة القصيم ككل															
												4.132	0.809	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أنه في ضوء استجابة عينة الدراسة لمتطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة القصيم، والتي تم تحديدها بناء على مراجعة متعمقة لتوصيات الدراسات السابقة، مما يؤكد على أهمية هذه المتطلبات ما جاء في نتائج السؤال الثالث كما هو موضح في الجدول السابق رقم (12) بأنها على درجة كبيرة من الأهمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية في هذا المحور، 4.132 بانحراف معياري 0.809، وجاءت العبارات مرتبة من حيث درجة الموافقة كالتالي:

- توفير المصادر التكنولوجية المختلفة التي تساعد في تدفق المعلومات بين المستويات الإدارية المختلفة.
- وضع استراتيجية سريعة لنشر المعلومات بشكل موسع بين المستفيدين.
- الإرادة القوية، وتعزيز العمل بروح الفريق بين جميع العاملين لتطبيق اليقظة الاستراتيجية.
- إقامة دورات تدريبية لجميع العاملين في الجامعة، تتضمن برامج وطرق ومراحل وأساليب نظام اليقظة الاستراتيجية.
- استقطاب الكفاءات البشرية الفعالة؛ لتحقيق نظام اليقظة الاستراتيجية.
- إقامة العلاقات مع الأطراف الخارجية الفاعلة، والتعرف على سلوكيات المنافسين.
- نشر ثقافة اليقظة الاستراتيجية وإشعار جميع العاملين بأنها أصبحت ضرورية.
- توفير الموارد المادية، والمالية، والتقنية اللازمة لدعم فريق اليقظة الاستراتيجية.
- تبني مفهوم اليقظة الاستراتيجية لدى المسؤولين، والالتزام بممارستها المختلفة.
- إنشاء وحدة تنفيذية لليقظة الاستراتيجية تندرج ضمن الهيكل التنظيمي، مجهزة بالإمكانات التقنية، والمالية، والبشرية اللازمة.
- إعادة بناء الهياكل التنظيمية وتقييم العلاقات القائمة بينها، ومدى فعاليتها في أداء اليقظة.

ويمكن توضيح درجة الموافقة على متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من خلال الشكل

(2) التالي:



شكل (2): درجة الموافقة على متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

4.4. إجابة السؤال الرابع: ينص السؤال الرابع على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في حول متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم تُعزى لمتغيرات (الجنس، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة)؟".

• بالنسبة لمتغير الجنس:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث حول متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم والراجعة لاختلاف الجنس (ذكور، إناث) فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي (13)

جدول (13): دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث حول متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم باختلاف الجنس (درجة

الحرية = 198				
الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكر	45.556	7.474	0.259	0.796
أنثى	45.276	7.339		غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم ترجع لاختلاف الجنس.

• بالنسبة لمتغير الدرجة العلمية:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث حول متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم والراجعة لاختلاف الدرجة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (14): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم

وفقاً للدرجة العلمية					
أستاذ مساعد		أستاذ مشارك		أستاذ	
متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
44.885	6.869	46.043	8.713	47.375	7.412

جدول (15): دلالة الفروق حول متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية باختلاف الدرجة العلمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	146.693	2	73.346	1.342	0.264
داخل المجموعات	10766.807	197	54.654		غير دالة
الكلي	10913.500	199			

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2، 197) ومستوى ثقة 0.05 على الترتيب تساوي 3.072

يتضح من الجدول السابق أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم ترجع لاختلاف الدرجة العلمية.

• بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة:

تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه *One Way ANOVA* في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث حول متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم والراجعة لاختلاف سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر) فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (16): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم

وفقاً لسنوات الخبرة					
أقل من 5		من 5 لأقل من 10		من 10 فأكثر	
متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
45.786	5.750	45.712	7.275	45.230	7.871

جدول (17): دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة البحث حول متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم باختلاف سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	12.666	2	6.333	0.114	0.892
داخل المجموعات	10900.834	197	55.334		غير دالة
الكل	10913.500	199			

قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2، 197) ومستوى ثقة 0.05 على الترتيب تساوي 3.072

يتضح من الجدول السابق أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث حول متطلبات تحقيق اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم ترجع لاختلاف سنوات الخبرة، ويستدل بذلك أن اليقظة الاستراتيجية من المفاهيم المهمة والأساسية التي تُمارس داخل الجامعات بشكل رسمي أو غير رسمي، وعينة الدراسة على دراية وفهم كامل لفوائد اليقظة الاستراتيجية؛ وبالتالي لا يوجد أثر دال لمتغيرات الدراسة (الجنس، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة) على مدى معرفة أفراد العينة لمتطلبات اليقظة الاستراتيجية وأهميتها.

5. الخاتمة:

1.5. توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه النتائج توصي الدراسة بما يلي للمحافظة على هذا المستوى المرتفع من اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم:

- إنشاء وحدة تنفيذية لليقظة الاستراتيجية تكون مُدرجة ضمن الهيكل التنظيمي، مجهزة بالإمكانات المادية والبشرية والتقنية الضرورية.
- بث ثقافة اليقظة الاستراتيجية، وإشعار جميع العاملين بأنها أصبحت ضرورة لتنافس الجامعات الأخرى، مما يساهم ثقافة تنظيمية مناسبة، وتحفيزهم مادياً ومعنوياً للقيام بها.
- إقامة دورات تدريبية، وملتقيات داخلية وخارجية لجميع العاملين، تتضمن برامج وطرق ومراحل وأساليب اليقظة الاستراتيجية ومآلها من أثر إيجابي على مجمل أداؤها.
- إدخال وتدريب جوانب اليقظة الاستراتيجية في مقررات الإدارة الاستراتيجية في الجامعة لزيادة وعي الطلبة والطالبات بأهمية هذا النظام.
- الاستعانة بخبراء في مجال اليقظة الاستراتيجية لنشر هذا المفهوم الإداري بشكل أكبر، وجعل الجامعة على يقظة تامة بكل ما يدور حولها.

2.5. مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسات تفصيلية عن أبعاد اليقظة الاستراتيجية (اليقظة البيئية، اليقظة التنظيمية، اليقظة التكنولوجية، اليقظة التنافسية)
- إجراء دراسة مقارنة بين عدة جامعات سعودية وعربية لمقارنة برامج تطوير القيادات الأكاديمية وفقاً لمتطلبات اليقظة الاستراتيجية.
- إجراء دراسة علمية لتحليل معوقات تطبيق اليقظة الاستراتيجية لدى القادة الأكاديميين في الجامعات

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أحمد، أنجم. (2020). مستوى جودة الأداء الإداري لدى القيادات الأكاديمية وآليات تطويره بجامعة الملك خالد في ضوء معايير جودة التعليم العالي، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*: 4 (28)، 83-114.
2. الأكلبي، عايش. (2019). العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية وحوكمة الجامعات السعودية وفق مضامين رؤية المملكة العربية السعودية 2030: دراسة تطبيقية، *مجلة جامعة شقراء: جامعة شقراء*، 12 (8)، 36-1.
3. بخوش، أحمد. (2007). دور اليقظة الاستراتيجية وطرح المنتجات الجديدة في زيادة القدرة التنافسية للمؤسسة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر.
4. البريدي، عبدالله. (2007). الاستراتيجية العربية في مؤسسات التعليم العالي: مدخل وصفي تحليلي لدراسة الإشكالية الثقافية. *المجلة العربية للإدارة*: 2 (27)، 1-22.
5. بلحاج، مريم. (2012). *اليقظة الاستراتيجية ضرورة حتمية للاستمرار في البيئة المعاصرة*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة آل البيت.
6. الجمل، سمير. (2020). اليقظة الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية، وعلاقتها بتحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر الأكاديميين فيها، *دفاثر البحوث العلمية: جامعة القدس المفتوحة*، 8 (2)، 1-33.

7. حمودي، وجدان حسن. (2019). اليقظة الاستراتيجية ودورها في تعزيز النضج الوظيفي: دراسة تحليلية لآراء عينة من المدراء في شركة الاتصالات النقال- زين العراق، *مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية: جامعة كركوك*، 9 (2)، 6-2.
8. الرقيب، توفيق. (2017). درجة ممارسة القيادات الأكاديمية بالجامعة الأردنية للقيادة الأخلاقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *مجلة دراسات نفسية وتربوية*: 16 (16)، 466-502.
9. رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (2016). *في وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030*.
10. الزايد، أحمد. (2019). اليقظة الاستراتيجية بالإدارة العاملة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة وعلاقتها بالقيمة التعليمية المضافة لمدارس التعليم العام، *مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ*، 4 (19)، 388-321.
11. الزهري، إبراهيم عباس (2018). اليقظة الاستراتيجية: مدخل لإدارة التميز لتحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات التعليمية، *المجلة التربوية: جامعة سوهاج-كلية التربية*، 52 (15)، 39-1.
12. الشراري، مها. (2017). مهام القائد الأكاديمي في نظام الجامعات الجديد، *مجلة الجزيرة*: 55 (125)، 50-23.
13. صلاح الدين، نسرین صالح محمد (2020). ممارسات اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية: جامعة عين شمس*، 44 (4)، 260-177.
14. عبدالرحيم، سامح. (2007). *تأهيل القيادات الجامعية الأكاديمية، مؤتمر تأهيل القيادات التربوية في مصر. المؤتمر السنوي الخامس عشر*، 27-28 يناير.
15. العتيبي، تركي؛ والقحطاني، غادة. (2015). اليقظة الاستراتيجية وأثرها على الأداء في مؤسسات التعليم العالي، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مركز دراسات التراث وتحقيق المخطوطات: 13 (6)، 242-72.
16. عداي، فلاح حسن. (2000). *الإدارة الاستراتيجية*. وائل للنشر.
17. عطية، أفكار. (2017). تطوير الممارسات الإدارية لقيادات جامعة الإسكندرية في ضوء مفهوم اليقظة الاستراتيجية". *مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية: جامعة حلوان- كلية التربية*، 23 (1)، 903-793.
18. علاوي، نصيرة. (2016). اليقظة الاستراتيجية نظام معلومات مفتوح على البيئة، *مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر*، 8 (2)، 273-260.
19. فرج، شعبان. (2015). *النكاء الاقتصادي واليقظة الاستراتيجية كآلية للوقاية من الأزمات في منظمات الأعمال*. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي الأول بعنوان "منظمات الأعمال - الفرص والتحديات، والتطلعات"، 27-29 إبريل، جامعة البلقاء، الأردن، ص 1-19.
20. فوجيل، نور العابدين (2012). *دور اليقظة الاستراتيجية في ترشيد الاتصال بين المؤسسة وبيئتها*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار بعنابة.
21. المحلاوي، محمد رشاد (1995). *إدارة الأزمات، تجارب محلية وعالمية*. مكتبة عين شمس، الطبعة الثانية.
22. هاشم، نهلة عبد القادر، ناصف، مرفت صالح. (2017). *القيادة الجامعية واليقظة الاستراتيجية*. المؤتمر العلمي السنوي الرابع والعشرين: قيادة التعليم وإدارته في الوطن العربي: الوقع والرؤى المستقبلية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، يناير، 197-206.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Collier,A,& Davem,J.(2008). Measuring the Effects of Business Intelligence Practices and frim Perfrmance. *Almadinah International University Journal Court in Malaysia*. 3 (61)
2. Pateyron, E.-A. (1998). *La veille stratégique, Éditeur(s) Economica*. 1 Policy TOWARD GLOBAL USTAINABILITY, Thirteen Edition, Pearson
3. Revelli, C. (2000). *Intelligence Strategiquesur Internet Comment Developer des Activites de Veilleet D'intelligence Economiaesur le Web*. Editions Dunod, 12.
4. Wheelen, Thomas L. & Hunger, J. David, (2012). *Strategic Management and Business Education, Inc.* publishing as Prentice Hall, 100-147

Strategic Vigilance among Academic Leaders at Qassim University

Hessa Abdulmohsen Al-Dowayan

Assistant Professor, College of Education, Qassim University, KSA
thaoiean@qu.edu.sa

Alaa Ibrahim Alhijji

College of Education, Qassim University, KSA
a.alhijji.sa@gmail.com

Received : 12/8/2021 Revised : 31/10/2021 Accepted : 23/11/2021 DOI : <https://doi.org/10.31559/EPS2022.11.1.12>

Abstract: The goal of the study is to recognize the level of strategic vigilance among academic leaders at Qassim University, and to reveal the statistically significant differences between the response of the study sample in determining the level of strategic vigilance related to (gender, academic rank, and years of experience) To determine the most prominent requirements for achieving strategic vigilance at Qassim University from the point of view of the faculty members. The descriptive approach and survey were used as the study tool, and the questionnaire was applied to an exploratory sample of (35) faculty members to ensure the validity and reliability of the questionnaire. The basic research sample was randomly selected, with 200 faculty members participating in the second semester of the academic year 1441-1442 H. The results found that academic leaders at Qassim University were characterized by a high degree of strategic vigilance, but it was found that there were statistically significant differences in the responses of members of the research sample on the level of strategic vigilance due to gender differences and in favor of females. There were no statistically significant differences attributable to the variables of the study scientific rank, years of experience, and the requirements for achieving strategic vigilance received a large degree of approval.

Keywords: Strategic Vigilance, Academic Leaders; Qassim University.

References:

1. 'bdalrhym, Samh. (2007). Tahyl Alqyadat Aljam'yh Alakadymyh, M'tmr Tahyl Alqyadat Altrbwyh Fy Msr. Alm'tmr Alsnwy Alkhams 'shr, 27- 28 Ynayr.
2. 'day, Flah Hsn. (2000). Aledarh Alastryjyjh. Wa'l Llnshr.
3. 'lawy, Nsyrrh. (2016). Alyqzh Alastryjyjh Nzam M'lwmah Mftwh 'la Alby'h, Mjlt Alhkmh Lldrasat Alaqtsadyh: M'sst Knwz Alhkmh Llnshr, 8(2), 260-273.
4. Al'tyby, Trky: Walqhtany, Ghadh. (2015). Alyqzh Alastryjyjh Wathrha 'la Alada' Fy M'ssat Alt'lym Al'aly, Jm'yt Althqafh Mn Ajl Altnmyh, Mrkz Drasat Altrath Wthqyq Almkhtwtat: 13(6), 72-242.
5. 'tyh, Afkar. (2017). Ttwyr Almmarsat Aledaryh Lqyadat Jam'eh Aleskndryh Fy Dw' Mfhwm Alyqzh Alastryjyjh". Mjlt Aldrasat Altrbwyh Walajtmah'yh: Jam't Hlwan- Klyt Altrbyh, 23 (1), 793-903.
6. Ahmd, Anjm. (2020). Mstwa Jwdh Alada' Aledary Lda Alqyadat Alakadymyh Walyat Ttwyrh Bjam't Almlk Khald Fy Dw' M'ayyr Jwdt Balt'lym Al'aly, Mjlt Aljam'h Aleslamy Lldrasat Alaqtsadyh Waledaryh: 4 (28), 83- 114.
7. Alaklby, 'ayd. (2019). Al'laqh Byn Alyqzh Alastryjyjh Whwkmh Aljam'at Als'wdyh Wfq Mdamyn R'yt Almmkh Al'rbyh Als'wdyh 2030: Drash Ttbyqyh, Mjlt Jam'eh Shqra': Jam't Shqra', 12(8), 1-36.
8. Bkhwhsh, Ahmd. (2007). Dwr Alyqzh Alastryjyjh Wtrh Almntjat Aljdydh Fy Zyadt Alqdrh Altnafsyh Llm'ssh. Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh, Jam't Aljza'er.
9. Blhaj, Mrym. (2012). Alyqzh Alastryjyjh Drwrh Htmnyh Llastmrar Fy Alby'h Alm'asrh. Rsalt Majstyr Mnshwrh, Jam't Al Albyt.

10. Albrydy, 'bdallh. (2007). Alastratyjyh Al'rbyh Fy M'ssat Alt'lym Al'aly: Mdkhl Wsfy Thlyly Ldrash Aleshkalyh Althqafyh. Almjlh Al'rbyh Lledarh: 2(27), 1-22.
11. Frj, Sh'ban. (2015). Aldka' Alaqtsady Walyqzh Alastratyjyh Kalyt Llwqayh Mn Alazmat Fy Mnzmat Ala'mal. Wrqh Bhthyh Mqdmh Ela Alm'tmr Al'lmy Aldwly Alawl B'nwan "Mnzmat Ala'mal- Alfrs-Walthdyat, Walttl'at", 27-29 Ebryl, Jam't Alblqa', Alardn, S 1-19.
12. Fwjyl, Nwr Al'abdyn (2012). Dwr Alyqzh Alastratyjyh Fy Trshyd Alatsal Byn Alm'essh Wby'tha. Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh, Klyt Aladab Wal'lwm Alensanyh Walajtma'yh, Jam't Bajy Mkhtar B'nabh.
13. Hashm, Nhlh 'bd Alqadr, Nasf, Mrft Salh. (2017). Alqyadh Aljam'yh Walyqzh Alastratyjyh. Alm'tmr Al'lmy Alsnwy Arab' Wal'shryn: Qyadh Alt'lym Wedarth Fy Alwtn Alrby: Alwq' Walr'a Almstqbyh, Aljm'yh Almsryh Lltrbyh Almqarnh Waledarh Alt'lymyh, Ynair, 197-206.
14. Hmwdy, Wjdan Hsn. (2019). Alyqzh Alastratyjyh Wdwrha Fy T'zyz Alndj Alwzyfy: Drash Thlylyh Lara' 'ynh Mn Almdra' Fy Shrkt Alatsalat Alnqalh- Zyn Al'raq, Mjlt Jam't Krkwk Ll'lwm Aledaryh Walaqtsadyh: Jam't Krkwk, 9 (2), 2-6.
15. Aljml, Smyr. (2020). Alyqzh Alastratyjyh Fy Aljam'at Alflstynyh Fy Jnwb Aldfh Alghrbyh, W'laqtha Bthqyq Almyzh Altnafsyh Mn Wjht Nzh Alakadymyn Fyha, Dfatr Albhwth Al'lmyh: Jam't Alqds Almftwhh, 8(2), 1-33.
16. Almhlawy, Mhmd Rshad (1995). Edart Alazmat, Tjarb Mhlyh W'almyh. Mktbh 'yn Shms, Altb'h Althanyh.
17. R'yt Almmlkh Al'rbyh Als'wdyh 2030. (2016). Fy Wthyqh R'yt Almmlkh Al'rbyh Als'wdyh 2030.
18. Alrqyb, Twfyq. (2017). Drjt Mmarsh Alqyadat Alakadymy Baljam'h Alardnyh Llqyadh Alakhlaqyh Mn Wjht Nzh A'da' Hy't Altdrys, Mjlt Drasat Nfsyh Wtrbwyh: 16 (16), 502- 466.
19. Alshrary, Mha. (2017). Mham Alqa'd Alakadymy Fy Nzam Aljam'at Aljdyd, Mjlt Aljzyrh: 55 (125), 23-50 .
20. Slah Aldyn, Nsryn Salh Mhmd (2020). Mmarsat Alyqzh Alastratyjyh Bjam't Alsltan Qabws: Drash Mydanyh. Mjlt Klyt Altrbyh Fy Al'lwm Altrbwyh: Jam't 'yn Shms, 44 (4), 177-260.
21. Alzaydy, Ahmd. (2019). Alyqzh Alastratyjyh Baledarh Al'amhl Lt'lym Bmntqh Mkh Almkrmh W'laqtha Balqymh Alt'lymyh Almdafh Lmdars Alt'lym Al'am. Mjlt Klyt Altrbyh: Jam't Kfr Alshykh ,4(19), 321-388.
22. Alzhry, Ebrahym 'bas (2018). Alyqzh Alastratyjyh: Mdkhl Ledart Altmyz Lthqyq Myzt Tnafsyh Llm'ssat Alt'lymyh, Almjlh Altrbwyh: Jam't Swhaj-Klyt Altrbyh, 52(15), 1-39.